

# كشف الحقيقة

## إبحث وإكشف

هذا التكتيك مفيد عندما نكون قادرين على التعاون مع الآخرين لتحديد ومشاركة والعمل على الدليل الذي تم إخفاؤه عن الناس او تم تجاهله من قبل الذين يجب ان يقوموا بالعمل عليه.



## أمثلة من الفيديو

### ● فضح التعذيب من قبل الشرطة في مصر

من قبل مواطنين/صحافيين في مصر  
أنشأت الصحافية نهى عاطف مدونة TortureInEgypt.net لتوثيق إنتهاكات حقوق الإنسان التي إرتكبتها الشرطة بحق المواطنين المصريين. بإستخدام الصور وأشرطة الفيديو التي قدمها القراء. في بعض الحالات، تم تصوير الفيديوهات من قبل عناصر الشرطة أنفسهم. تتابع نهى أيضاً حسابات السجن الغير قانونية وفساد الشرطة المرسلة من قبل القراء. بعدما جذبت اهتمام الإعلام المحلي من خلال قصصها، تم إطلاق سراح شخص بريء كان قد سجن لمدة ١٤ عاماً.

**الأدوات المستخدمة:** دروبال لإنشاء الموقع (قبل هذا تم استخدام بلوجسبوت)، صور وفيديو مأخوذة ومرسلة من الهواتف النقالة.

### ● للمزيد من المعلومات:

الموقع: <http://tortureinegypt.net>

### ● الكشف عن الطائرة الرئاسية

من قبل ناشطين في تونس  
تعاون المدونون التونسيون على إنشاء خريطة للمشروع الذي كشف أن الطائرة الرئاسية تستعمل لرحلات شخصية متكررة. بدأت الحملة عندما اكتشف مدون، أستروبال (Astrubal)، صور للطائرة الرئاسية التونسية على موقع مخصص لتعقب الطائرات. مستعيناً بهذه البيانات، جمع أستروبال صور الطائرة على خريطة تابعة لجوجل أرض لإظهار المطارات حيث حطت الطائرة وتاريخ الزيارة. أدى إنتشار الفيديو على اليوتيوب الى نشوء تيار من التحريات الإعلامية. ونتيجة لذلك، تلقت قضية سوء استعمال الملكية العامة من قبل المسؤولين الحكوميين إهتماماً كبيراً، وجاءت ردة فعل الحكومة التونسية بمنع يوتيوب وموقع آخر لمشاركة الفيديو، دايلي موشن.

### ● الأدوات المستخدمة:

مواقع مراقبة الطائرات (مثل

Airliners.net)، جوجل ايرس، يوتيوب، فليكر

### ● للمزيد من المعلومات:

تغطية الأصوات العالمية: <http://bit.ly/cOUsO>

مقال في صحيفة فورن بوليسي: <http://bit.ly/15LxV3>



[HTTP://TORTUREINEGYPT.NET/](http://TORTUREINEGYPT.NET/)



[ASTRUBAL \(HTTP://BIT.LY/COUSO\)](http://BIT.LY/COUSO)

## خطط لتحركك



WWW.TORTUREINEGYPT.NET

- إذا لم يكن لديك تصريح بالدخول الى كافة البيانات اللازمة لإثبات الإستغلال أو الفساد، يمكنك أن تبدأ حملتك بتقديم البيانات المتوفرة و طرح بعض الأسئلة على القراء أو المسؤولين. يمكن لهذا أن يلهم الآخرين لإجراء المزيد من التحريات.
- تضطر بعض الحملات أن تعتمد على تقارير وشهادات مقدمة من قبل مجهول، لكن أحياناً قد تصل الى أشخاص معينين بالقضية. كلا النوعين من الشهادة قد يعرض الشهود للخطر. فكر في كيفية حماية مصادرهم: أسمائهم وعناوينهم، لكن أيضاً عناوين الإنترنت وبريدهم الإلكتروني وهوياتهم على الشبكات الإجتماعية.
- عندما يعاد نشر التقارير أو الفيديوهات أو القصص من قبل الآخرين، ستظهر معلومات جديدة تكمل ما ورد في القصة الأصلية. سوف تحتاج الى أن تتابع كيفية إنتشار معلوماتك والتغطية التي تلقته. خطط كيف سيتم استخدام المعلومات الجديدة حالما تتوفر.
- في مصر، حيث تستخدم الشرطة نفسها الهواتف الجواله لتبادل فيديوهات عن الإنتهاكات التي ترتكبها، تمكن الناشطون من الحصول على هذه الفيديوهات ونشرها على الإنترنت. كيف يمكنك تصميم حملتك للإستفادة من الوثائق المتوفرة التي يمكنك نشرها.

## دراسة الحالة



في بنوم بنه. يقول دايل: "تم إغلاق أحد المركزين بسبب تضافر الجهود بين الشبكتين وجمعيات حقوق الإنسان المحلية لتقديم دليل على الإساءات التي حصلت."

**الأدوات المستخدمة:** كاميرات فليب فيديو. برنامج تحرير الفيديو الرقمي (Final Cut Pro), Iblip.tv. <http://apnsw.org> يوتيوب.

**المدة الزمنية:** أقل من سنة  
جمع وتحرير اللقطات، مع  
إسبوعين من التدريب مع  
ويتنس.

**مستوى الصعوبة:** ٢ من  
أصل ٥

**للمزيد من المعلومات:**  
فيديو الحملة:

<http://bit.ly/1TdEOf> (blip.tv)

**الوصول:** أطلق الفيديو في المؤتمر الدولي لمكافحة الإيدز في عام ٢٠٠٨. وكان الجمهور المستهدف وكالات الأمم المتحدة، ولكن تم عرض الفيديو على عدة آلاف من الناس خلال هذا الحدث. وتلقى الفيديو أكثر من ٣,٠٠٠ مشاهدة على اليوتيوب و فليب. تي في.

**التكلفة:** ١٥,٠٠٠ دولار أمريكي (٧,٠٠٠ دولار للموظفين، و ٥,٠٠٠ دولار للإنتاج)

**الموارد:** شركاء محليين لإستضافة يوم التحرك وتنفيذ حملة إعلامية، حضور المؤتمرات لعرض الفيديو على واضعي السياسات وتدريب على تقنيات الفيديو من قبل ويتنس.

**العنوان:** علقت ما بين النمر و التمساح  
**من:** شبكة عاملي الجنس في المحيط الهادئ وآسيا (Asia Pacific Network of Sex Workers: APNSW) وشبكة النساء من أجل الوحدة (Women's Network for Unity: WNU).  
**المكان:** منطقة المحيط الهادئ وآسيا. مع التركيز على كمبوديا  
**الموقع:** <http://apnsw.org>

## الوصف

إستخدمت شبكة عاملي الجنس في المحيط الهادئ وآسيا الفيديوهات الرقمية لتوثيق الظلم وإنتهاكات حقوق الإنسان التي أبلغ عنها عاملي الجنس المحتجزين في ما يسمى مراكز "إعادة التأهيل" في كمبوديا. في حين إدعت وسائل الاعلام المحلية والسياسيين أن هذه المراكز أنشئت لتدريب المهارات المهنية، تم إجراء المقابلات مع عاملي الجنس بعد تسريحهم أو هروبهم وأخبروا قصص شخصية عن حالات الإعتداء، والإغتصاب، والحرمان من المأكل والمشرب النظيف، والأدوية. "لقد عملنا مع عضو من المجموعة المحلية في شبكة عاملي الجنس، وشبكة النساء من أجل الوحدة" وفقاً لدايل كوخمونت، عضو في شبكة عاملي الجنس منظمة ومنتج الفيديو. الأشخاص الذين تم إجراء المقابلة معهم هم أعضاء في منظمة شبكة النساء من أجل الوحدة وقد عملنا معهم لسنوات عدة. وقد شرحنا لهم موضوع الفيديو، ومن أراد مكافحة هذا القانون وافق فوراً على الظهور في المقابلة". نشرت شبكة عاملي الجنس الفيديو على يوتيوب و فليب. تي في. وعرضته في يوم تحرك شارك فيه ٥٠٠ من عاملي الجنس

## إفعلها بنفسك

### إسأل

- هل حملتك مرتكزة على إنتاج منتج إعلامي واحد- مثل فيديو أو دمج- أو على إعطاء تحديثات منتظمة باستخدام المدونة أو موقع إلكتروني؟
- هل منتج حملتك الإعلامي متصل بحدث واحد، أو قضية مستمرة؟
- كيف يمكنك أن تشارك مجموعتك في جمع الحقائق والشهادات؟
- كيف ستحترم سلامة ومجهولية من يزودون حملتك بالتقارير والشهادات والبيانات البالغة الدقة؟
- من هم حلفائك في وسائل الإعلام الرئيسية ومن بين المنظمات الحقوقية التي يمكن أن تساعدك على نشر قصة ما جمهور أوسع؟ كيف سترصدتهم وكيف ستطلب منهم دعمك؟
- كيف ستحفظ بياناتك إذا تمت مصادرة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بك.

### تعددت السبل والنتيجة واحدة

١. إذا أردت إنتاج فيديو وليس لديك لقطات كافية، إبحث في فليكر، صور جوجل أو ويكيبيديا على صور مفتوحة الرخصة ومتوفرة للمزج وإعادة الإستعمال. أضف هذه الصور مع الموسيقى أو الصوتيات.
٢. بالنسبة للحملات حيث السرية التامة ليست ضرورية، يمكنك حشد الصور والقصص والفيديوهات لحملتك من خلال إستعمال ويكي-وهي صفحة يمكنك إعطاء الإذن فيها لأي شخص لتحريرها. يجب عليك دائماً أن تأخذ بعين الإعتبار كيفية تأكيد صحة المعلومات عند الضرورة لضمان عدم إساءة تمثيل الناس.
٣. إذا كانت شهادة شهود أو ناجين من إنتهاك حقوق الإنسان المصورة بالغة الحساسية، الأفضل عدم نشر الفيديو على الإنترنت. عوضاً عن ذلك يمكنك ترتيب عرض خاص أمام جمعيات حقوقية أو أفراد ومنظمات والمنظمات يجب أن تكون نافذة ومؤثرة.
٤. حجم الجمهور ليس بالعنصر الهام - الأهم هو استهداف الجمهور المطلوب. يمكنك التأثير على جمهور صغير وفاعل أولاً ثم الإنتقال لصانعي السياسات والإعلام.
٥. يمكن للفاكاهة، المفاجأة، أو الثقافة الشعبية أن تساعدك على الوصول لجمهور أوسع. يمكنك إستخدام الرسوم المتحركة وفنون الشارع لإيصال الرسالة للذين لا يملكون وصولاً جيداً إلى الإنترنت.

## أداة مميزة

شَقْر بريدك الإلكتروني

لكي تتمكن من إبقاء إتصالاتك آمنة عليك أن تحمي مصادرك و شهودك. قد يكون تشفير البريد الإلكتروني صعباً، ولكن إذا استخدمت خدمات بريدية مثل جي مايل (بريد جوجل)، أو بريد ياهو، أو سكويرل مايل في عملك، يمكنك إستعمال برنامج مساعد للتصفح فاير جي بي جي FireGPG ([www.getfiregpg.org/](http://www.getfiregpg.org/)) لتشفير بريدك الإلكتروني من دون مغادرة الصفحة. هذا البرنامج متوفر في أكثر من ٢٥ لغة. لاستعمال فاير جي بي جي عليك أولاً تشغيل الجي بي جي على الكمبيوتر (<http://www.gnupg.org/>) وإنشاء مفتاح، تعريف فريد يسمح لك بتشفير و تبادل الإتصالات بطريقة آمنة. تقنية و خطة الأمن (<http://bit.ly/SBqNH>) تزودك بالمعلومات المفصلة و غيرها من البرامج الأمنية.



## نصائح

**دائل كوجمونت من شبكة عاملي الجنس في آسيا والمحيط الهادئ، عن التعاون:**

”من المهم العمل عن كثب مع جمعيات حقوق الإنسان والآخرين و ذلك بهدف نشر رسالتك على نطاق واسع، لكن في الوقت عينه لإبصال صوتك الى أصحاب النفوذ. لقد قمنا بتنظيم عرض لكبار موظفي الأمم المتحدة لمشاهدة الفيديو الخاص بنا في المؤتمر الدولي لمكافحة الأيدز عام ٢٠٠٨. قال الناس أنهم لم يدركوا خطورة الإنتهاكات التي ترتكبها الشرطة حتى شاهدوا الفيلم، مما أعطاهم الحافز لإتخاذ الإجراءات اللازمة.“

**سامي بن غربية من أصوات عالمية، عن الإشتراك:**

”إن القدرة على الحصول على المعلومات هي القوة بحد ذاتها. لكنك تحتاج ايضاً الى سد الثغرة بين النشاط الإلكتروني وسواه من النشاطات. إذا كنت غير قادر على الوصول إلى الجماهير التي لا تملك الإنترنت، عليك أن تجد طرق أخرى لنشر المعلومات مثل: إستخدام اليو اس بي، أقراص الفيديو الرقمية (دي في دي)، الاقراص المدمجة (سي دي)، الملصقات، المنشورات وغيرها من الأدوات. العثور على سبل لوصول الأنشطة عبر الإنترنت مع الأنشطة الأخرى هو أمر بالغ الأهمية.“

**نهى عاطف من TORTUREINEGYPT.NET ، عن المدونات :**

”المدونات أداة جيدة في النشاط لأنها سهلة الإستعمال، لا تتطلب معرفة تقنية واسعة، وهي مجانية وشعبية خاصة في العالم العربي. ويمكن أن تكون فعالة جداً في إحداث التغيير، خاصة عندما تنشر المصادقية والإحترام بين عدد كبير من القراء أو حتى بين جمهور صغير ذات تأثير بالغ الأهمية.“



ترجمة: social media exchange